

حلقات نور على الدرب (772) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:21](#)

رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء في بداية لقاءنا نرحب بالشيخ صالح وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلا وسهلا بشيخنا العزيز. اهلا بكم المستمعين. حياكم الله - [00:00:41](#)

شيخ صالح نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة الاخ فهد بن محمد العلي من حائل العجلة اخونا عرضنا سؤالاً له في حلقة مضت وكان عن بعض الفتاوى التي تصدرها بعض المجالات - [00:01:00](#)

اثرنا عدم ذكر اسم المجلة توخياً للمصلحة العامة كما يقال وقد تفضلتم وناقشتم فتوى نقلها اخونا عن تلك المجلة حول تارك الصلاة. وفي هذه الحلقة ارجو ان بمناقشة ما نقله اخونا عن تلك المجلة حتى لا يغتر الناس بكل فتوى يسمعونها. فيقول - [00:01:20](#)

مثلا ان ذلكم المفتي يقول ان الحامل والمرضع اذا خافتا على ولدها او نفسها لها ان تفطر ولا يجب عليها القضاء بل تطعم وهذه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد - [00:01:47](#)

وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه وسلك سبيله وبعد فان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر انه في اخر الزمان يقل العلم ويتخذ الناس رؤساء جهالا يفتون الناس بغير علم فيضلون ويضلون - [00:02:11](#)

يضلون بانفسهم يضيعون في مهلكة من الحياة يدعون الناس الى هذا الظلال الذي وقعوا فيه. فيكون عليهم وزر ضلالهم واوزار من ظل بسببهم فما ذكره هذا الشخص الذي يقول ان الحامل والمرضع - [00:02:35](#)

اذا خافتا افطرتا ولا قضى هذا جهل الحكم حقيقة فان المرأة اذا خافت على نفسها وهي ترضع او وهي حبلت وعليتها القضاء فقط واذا خافت على ولدها افطرت وعليتها وقضت وعليتها الكفارة - [00:03:05](#)

هذا هو الحكم لكن تبلغ الجرأة ببعض الناس ان يصعد على كرسي الفتوى. مم مع جهله باصولها ومع عدم الوازع والمؤاخذ الذي يحمله على ترك ما لا يحسن ولا شك ان العاقل اللبيب - [00:03:31](#)

هو الذي يعرف قدر نفسه فلا يتكلم الا بعلم ويسكت عندما يجهل لا ان يكون مثل من هذه حاله كالذي يتحدث في تلك المجلة فما هو فيه فيما يتعلق بالصلاة - [00:04:01](#)

التي هي اعظم اركان الاسلام بعد الشهادة اعظم مما هو فيه من قوله عن الحامل وكفى به جرأة على دين الله انه جعل تعمد ترك الصلاة ترك الصلاة غير كفر - [00:04:22](#)

كانه اراد ان يكون في جهة ورسول الله في جهة اخرى صلى الله عليه وسلم رسول الله يعد يتوعد ويشدد وهذا يسهل ويخفف وقد قال الله ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - [00:04:43](#)

نسأل الله ان يهدي كل ظال من المسلمين انه جواد كريم والله اعلم. جزاكم الله خيرا. الواقع الشيخ صالح يسرد كثيرا من اقوال هذا

الذي نصب نفسه للفتوى. هل اقواله ثم تتفضلون بتناولها جملة واحدة او نأخذها واحدة واحدة. بل يكفي من القلادة ما احاط بالعنق.
جزاكم الله خير - [00:05:02](#)

والاثر يدل على ما وراءه. مم. والماء كما يقول العامة من منبعه. طيب ولا يأتي من واد الا ما فيه من السيل. مم والرائحة المنتنة تدل على من مبعثها والضلال - [00:05:26](#)

يخرج من منابعه الوخيمة ومستنقعاته المنتنة فلا حاجة لسرد خطأ لهذا المفتي. نعم وخطأه بل يكفي فان العرب يقولون ان البعرة تدل على البعير. هم وان الاثر يدل على المصير. مم - [00:05:48](#)

فهذا الجهل الفاضح بحكم الصلاة والصوم يدل على ما عند ذلك من الخطأ وحقه علينا ان نسأل الله ان يهديه. اللهم امين. وان يرزقه معرفة نفسه وان يوفقه لطلب العلم الصحيح - [00:06:11](#)

وان ينفعنا جميعا بما علمنا وما نصنعه من خير. انه جواد كريم والله اعلم جزاكم الله خيرا الواقع الشيخ صالح نحن الذين نقرأ الاسئلة يعجبنا الخط الجميل اخونا كتب صفحة كاملة من القطع الكبير بالالة وعبر - [00:06:28](#)

عن خواطره ومشاعره حول هذا الموضوع. ويسأل في جملة ما قال عن الاجتهاد في مثل هذه المسائل هل هو سائغ ام لا؟ ثم يرجو توجيه الناس حول الفتاوى التي تصدر في الصحف والمجلات وكيف يكون اختيارهم جزاكم الله خيرا - [00:06:44](#)

اما ما يتعلق بالاجتهاد فانما هو في الامور التي للاجتهاد فيها مسرح ولي الافهام فيها مجال واما اركان الاسلام فقد بينها نبي الاسلام ارشد اليها القرآن الكريم وفصلها النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم فلا مجال لمجتهد ان يخفف او يثقل - [00:07:07](#)

ولا ان يختار او ينفي فالاركان هي الاركان والدعائم لا مجال لمن يحرك اصولها فان تحريك اصولها هدم للبناء واما الاشياء التي للاختلاف والاجتهاد فيها اثر فهي معلومة وليس الحديث مع العامة - [00:07:40](#)

فيها وانما الحديث فيها مع العلماء فيما بينهم واما ما ينشر في صفحات الجرائد والمجلات من الفتاوى فان كان القارئ له من اهل العلم والدراية والمعرفة القادرين على عرض مثل ذلك على دين الاسلام - [00:08:09](#)

فلا عذر لهم في الاخذ من تلك الجرائد الا بعد العرض على كتاب الله وسنة نبيه. وما استنبط منهما وان كان من العامة فلا يصح لهم ان يقلدوا ما كتب - [00:08:37](#)

الا بعد ان يعلموا من الكاتب وما مركزه في العلم وما مدى ثباته على الحق وتحريه للصواب وحسن متابعتة للسيد السادات محمد بن عبدالله صلوات الله وسلامه عليه والله يقول - [00:08:50](#)

فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فمن جهل فليسأل ولقد اقام الله الحجة ويسر للناس المحجة وسهل لهم المطلب بما اوجده جل وعلا من وسائل فتجد تجد الانسان تجد الانسان في اقصى - [00:09:11](#)

الدنيا يستطيع ان يتصل لمن اراد الاتصال به من اهل العلم في اقصاها ليسأله عن امور دينه فينبغي للانسان اذا استشكل امرا ان يسأل عنه وقد جعل الله هذا المنبر - [00:09:30](#)

منبر الازاعة السعودية من براء ارشاد ومنار هدى ومصباح دلالة فليتحري من اراد ان يسأل ويوجه ليعرض السؤال على من يحسن الاجابة عليه والقائمون يعرفون من يحسن على سؤال فيختارون - [00:09:49](#)

له من يرون ممن يتكلم في هذا الباب نسأل الله ان ينفع بهذا البرنامج وان يزيد المجيبين فيه من العلم والمعرفة والتقوى وان يهديهم ويهدي مشاركيهم لما يحبه الله ويرضاه وان ينفع بما يقولون - [00:10:18](#)

عباده المؤمنين انه جواد كريم والله اعلم اللهم امين شيخ صالح يبدو ان هذا الموضوع سيتحول الى ندوة فيثار حوله كثير من الاسئلة لا ادري عن رأيكم هو في الحقيقة - [00:10:45](#)

الخير والهدى ميسر لمن طلبه وانما المهم صدق الطلب وصحة الاتجاه والرغبة في الهداية والنية متجهة الى الحد من الاستهتار في بعض الامور والمسؤولون لا يرظون ان تضطرب الامور ويخوض في - [00:11:05](#)

للماء من لا يحسن الخوض فيه. ويقتحم لجج الفتوى من لا يعرف السباحة في الماء الضحل وانا لمنتظرون ان شاء الله والله اعلم

جزاكم الله خيرا الناس يسألون كثيرا شيخ صالح - [00:11:37](#)

والقائمون على الاجابة على اسئلتهم الواقع يواجهون سيلا عارما امام هذه الاسئلة فهي تحتاج الى جهاد وتحتاج الى لجان. ووقت هذا البرنامج رغم انه نصف ساعة ويومي لم يستوعب عدد رسائل السادة المستمعين. فيبدو ان الناس في حاجة وفي حاجة ملحة. لعل لفضيلة الشيخ كلمة حول هذا - [00:12:00](#)

تنفع المسؤولين في عالمنا الاسلامي تجاه ضرورة تبصرة الناس بامور دينهم. لقد نفع الله بهذا برنامج وعم اثره بحمد الله كثيرا من البلاد المجاورة فضلا عن هذه البلاد وجيرانها في جزيرة العرب - [00:12:31](#)

ولا شك ان الناس في امس الحاجة الى تبصيرهم في امور دينهم لانها ليست حاجات جماعية وانما هي حاجات فردية كل فرد في الامة الاسلامية محتاج ولكل مشاكله وكل يريد ان يعرف - [00:12:57](#)

ما يجهله من ضروريات دينه وحذا لو ان الامة الاسلامية والدول الاسلامية اختارت في بلادها من العلماء المستبصرين ذوي الفهمي الثاقب والرأي الصائب وجعلت لهم برنامجا في اذاعاتها يجيبون على اسئلة - [00:13:24](#)

المستفتين على ضوء الكتاب الكريم والسنة المطهرة وان يأخذوا بما ان صح من اقوال اهل العلم وما كان اقرب الى الدليل فان الامة الاسلامية امانة في اعناق علمائها وحكامها وهم مسئولون عنها امام الله - [00:13:55](#)

ولعل المسؤولين على اذاعتنا وسائل اعلامنا ان يضاعفوا الجهد وان يزيدوا من الامكانيات لان ذلك في سبيل الله وهو من الذكر الحسن ومن الخير العميم والعمل الذي لا ينقطع ولا شك ان - [00:14:19](#)

مد هذا الجهاز وشد ازره شد عزره والجد في توسيع نطاقه افساح المجال لبلوغه الى اقصى ما يمكن ان يبلغه جزء كبير من المساهمة في الدعوة. يا الله الى الله - [00:14:45](#)

وهداية البشر ولا شك ان الامم تختلف والدول والمجتمعات تختلف فاناس في مركز الريادة وفي منبر الهداية يطلب منهم اكثر مما يطلب من سواهم ويحملون على قدر علمهم ودينهم وما هم فيه من المكانة والمكان اعظم مما يحمل سواهم - [00:15:11](#)

فنسأل الله جل وعلا ان يوفق القائمين على هذا البرنامج والمسؤولين على ما عما هو اوسع منه. اللهم امين. في ان يأخذوا باسباب هداية البشر وان يضاعفوا الجهد والجهاد وان - [00:15:46](#)

يزيد من الوقت والامكانيات التي تبلغ هذا الصوت الى اقصى ما يمنعون ان يبلغه من بلاد الاسلام وما جاورها وما ذلك على الله بعزيز والله اعلم جزاكم الله خيرا ومن قبل ومن بعد. نسأل الله ان يستخلصنا واياكم لوجهه - [00:16:01](#)

رسالة وصلت الى برنامج من العراق وباعتتها الاخنت لام ميم ميم تقول انني كنت اصلي في شهر رمضان وبعد انتهاء الشهر تركت الصلاة وقد سمعت بان الاولاد الذين لا يصلون يكون الوالدان هم المسؤولين امام الله. وانا اخاف عليهم - [00:16:25](#)

من عذاب الله ارشدوني هداكم الله فالواجب عليك ايها السائلة والواجب على كل مستمع ان كان يشبه هذه السائلة شئ من التفريط ان يبادر الى التوبة الى الله بصدق وان يقلع عن هذه الحالة - [00:16:50](#)

الخطرة خشية ان يحل به ما يحل بالناس من حادث الموت فيبعث تاركا لدين الله فان الدين الاسلامي بني على اركان اعظمها بعد الشهادة اداء الصلاة وقد سمي الله الصلاة ايمانا فقال وما كان الله ليضيع ايمانكم - [00:17:14](#)

فمن اضاع ايمانه بعدم الاداء فلا ايمان له والعياذ بالله والانسان الذي يصلي في رمضان فاذا خرج ترك الصلاة لا صلاة له فان ترك صلاة واحدة عمدا الى ان يخرج الوقت - [00:17:41](#)

مع القدرة على الاداء يحبط العمل كله فان الله جل فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان من ترك صلاة العصر اي حتى خرجت فقد حبط عمله وحبط العمل ان يذهب كله - [00:18:00](#)

كما قال الله جل وعلا في الشرك لئن اشركت ليحبطن عملك فحبطان العمل تلف وزهابه وعدم الفائدة منه وترك صلاة الى ان يخرج وقتها مع القدرة على ادائها احباط لما سبقها من عمل والعياذ بالله - [00:18:23](#)

وهذا خروج من الدين ولا شك ان الوالدين اذا قصر في التربية والتوجيه والامر والنهي عليهما مسؤولية هذا التفريط وقد قال عليه

الصلاة والسلام ما من مولود الا ويولد على الفطرة - [00:18:45](#)

فابواه يهودانه او يمجسانه او ينصرانه والا فاصل ولادته مولود على الفطرة في اخلاص العبادة والعمل لله فاذا خرج الى حال القدوة والمتابعة وقد ابويه قال لا وهما ضالان قلدهما فصارا سببا في ظلاله. فتحمل اوزارهما واوزار اولادهما - [00:19:07](#)

والعباد بالله فعلى المسلم ان يحذر وان يخاف الله وان يعتني باولاده ولو كان هو مصليا قائما فانه لابد لك ان تنصحهم وتأمريهم وتقيهم النار يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة - [00:19:39](#)

وقال الله اجمعين حرها وهدانا صراطه المستقيم والله اعلم جزاكم الله خيرا عبارة ملفتة للنظر قالتها اختنا آآ شيخ صالح لو تكرمتم تقول انها سمعت ان الاولاد الذين لا لا يصلون يكون الوالدان هما المسؤولين امام الله. وانا اخاف عليهم على والديها - [00:19:59](#)

من عذاب الله لعل هذه العبارة تستحق عناية هي ما عنيت من قولي ان الوالدين بسكوتهما. مم وقدوتها السيئة يكون عليهما اوزارهما. طيب. واوزار اولادهما. طيب. فذكرت هي انها تصلي ثم تركت - [00:20:25](#)

وكان والديها لا يأمرانها ولربما انهما يفرطان فعليهما اوزارهما واوزار السكوت عن المفرد من اولادهم. هم. وعلى الاولاد ايضا اوزار تركهم لاعمالهم. هم فالواجب على الوالدين ان يكون على وضع واهتمام باولادهم - [00:20:45](#)

كاهتمامهم واعظم فيما يتعلق بامور دنياهم فانه لا تجد الا ما شاء الله والدا او والدة يتساهل في امر الدين الدنيا وامر الصحة في ولده ولكنك تجد الالف و جماعات كثيرة - [00:21:10](#)

يرون اولادهم مفرطين في امر الدين فلا يبالون بذلك ولا شك ان هذا من الادبار والاعراض ومن اسباب التعرض لعذاب الله فنسأل الله ان يهدي الجميع. وما دامت السائلة تخاف على والديها فلتستقم على الصراط السوي. ولتناصحهم ولتذكرهم اذا كان احد -

[00:21:30](#)

اهل بيتها يفرطوا والداه يعلمان عن ذلك لعل الله ان يوقظ في البيت اليقظة وان يشعل فيه نور الهدى ويظلل بظل الايمان ويملأه بنور التقى والله اعلم. اللهم امين كما تخاف على والديها اليس عليها ايضا ان تخاف على نفسها يا شيخ صالح - [00:21:51](#)

بلى بل الانسان اول ما يسأل عن نفسه. نعم فهو يقول رب اغفر لي ولوالدي ومن خاف ادلج ومن ادراج بلغ المنزل من علم ان له ربا يأخذ بالذنب ثم لم يتب من ذنبه - [00:22:13](#)

فهذا من المستهترين ومن ارتكب ذنبا يعلم انه ذنب ثم لم يحس بالندم والاسى والحزن فهذا مريض القلب يخشى عليه ان يتمكن المرض في قلبه الى ان يموت القلب فيصبح هو والحيوان - [00:22:35](#)

الاعجم سوا الا ان الحيوان الاعجم لا يعذب في نار جهنم والمكلف لهما امامه من ثواب ان كان من اهل التقوى وعقاب ان كان من اهل الضلال نسأل الله ان يقينا الظلال واهله انه جواد كريم - [00:22:56](#)

اللهم صل على سيدنا ونبينا محمد شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم دائما على خير - [00:23:18](#)

مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو الكبار العلماء سجلها لكم من الاذاعة الخارجية زميلنا مطر محمد الغامدي. شكرا لكم جميعا وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته -

[00:23:35](#)